

فنان مسرحي فلسطيني يقدم عرضه «بأم عيني» في دمشق

**غنام غنام لـ«الوطن»: وجودياليوم في سوريا يشبه استئصال احساس بنبضات القلب ومسرور جداً بعودتي بعد 15 عاماً**

مصعب أیوب  
تصویر - طارق الس

من بقعة جغرافية ليست بعيدة جاء إلى  
مشق يحمل على عاتقه الهم الفلسطيني  
مسؤولية توثيق الكثير من المعاناة  
الهوموم اليومية. بعد أن جال بأعماله  
العديد من البلدان العربية، وعبر عن فلسفة  
الحياة والوجود من خلال خشبة المسرح،  
بعد وقوفه عليها صدح بآرائه وتطلعاته  
قدماً لنفسه بطرح بسيط خفيف بعيد عن  
الاستعراض، وأصر بشكل واضح على  
لا يشبه أحداً ويتفرد في مملكته، هو من  
سياد المسرح في فلسطين ويؤمن بأن بناء  
المجتمع منبئه التسلح بالثقافة، ولا سيما  
نه تعامل مع المسرح بكل حب وجمال،  
اليوم عندما حل ضيوفاً على دمشق بدعوة  
من وزارة الثقافة لتقديم عرضه السريحي  
بـ«بام عيني» المقرر تقديمها اليوم على  
خشبة مسرح فوز الساجر في المعهد العالي  
للفنون المسرحية، النقت «الوطن» الفنان  
المسريحي الفلسطيني غنام غنام وأجرت

في البداية أهلاً وسهلاً بك في دمشق، متى آخر مرة زرتها وماذا يعني لك وجودك في الشام اليوم بعد انقطاع طوبي؟  
اضي على آخر زيارة لي إلى دمشق ١٥ عاماً عندما كنت مشاركاً في لجنة تحكيم في المسرحية يا سافر وحدك، وجودي في سوريا اليوم يشبه استعادة الإحساس ببنفس القلب، أنا سوري بالمعنى الكبير، أنا آرامي وفيتنامي وكعنافي، فهذه الجذور الحضارية تدافع عن هويتي تعطيني حق كفاحي، فلسطيني، فلسطيني في الضلع الجنوبي الغربي لبلاد الشام ليست دولة منفصلة، وتقسيمات سايكس بيكو لا تعنينا ولا نعترف بها، فلسطين جزء من حسد كامل.

• سوريّة وفلسطين روح واحدة في جسدٍ منفصلين، كيف تجد ذلك

رسوی سعی و مسوی رسمي، وحیجه  
هذاك الكثيد من الانظمة بعيدة عن فلسطين

A photograph showing two men seated at a round, patterned table in a restaurant. The man on the right, wearing a white long-sleeved shirt with a small emblem on the chest, is gesturing with his hands while speaking. The man on the left, wearing a purple button-down shirt, is listening attentively with his hands clasped. On the table between them is a small plate with a piece of bread and a glass of water.

كيف يمكن توظيف جماليات المسرح لخدمة القضية والمقاومة؟

مسرح أساساً التزام، وإن كان يضحكنا بيسلياناً فهو متلزم بنا كبشر ومتلزم بقيمتنا حيالنا ليعطياناً فسحة جديدة للرؤيا، وهو يفتح لنا نافذة موجودة لكننا لا نراها، يكشف لنا موضوعاً من بدايته بطريقة رتيبة ومنفعة بعد أن يجمعها من داخلنا، أيقناً كان المسرح يدافع عن قيم خير والحق والعدالة، وبمعادلة بسيطة بهذه القيم تساوي فلسطين، فقدم سعد الله ونوس «الاغتصاب» التي ألقاها كاتب جنيني ولكن الجميع يحبها للفلسطينيين لا سيما من خلال القيم التي كانت تحملها.

لا بد من الاهتمام بالجماليات وليس شكليات، وهناك جماليات تحدث نتيجة تحكاك أو شرارة ما تخرج حالة من دهشة التي ليس بالضرورة أن تتجلى ديكور ضخم وإضاءة مبهراً ومؤثراً سوتية صارخة.

كيف ترى واقع المسرح العربي؟

- كيف لنا تحسين هذا الواقع وما الذي يجب أن يطلب منه المسرحيون من حكماتهم؟
- نحن علينا حق كبير، فنحن لم نستطع أكمل الأشكال الهندسية وبالتالي التأثير مختلف والممثل عليه أن يجعل بكل القاهره، استخدمت معرفتي ودرا
- حققناه في مناسبات الأفراح في أشاهدهم من زمان بعيد حول عدة أشخاص منمنذ زمن بعيد حول عدة أشخاص طولية حول ذلك، بما
- صراحةً، أنا أرى حال المسرح بشكل جيد، وهذا عكس ما يروجه البعض، فهناك في كل بلد عربي نحو ٥ مخرجين مسرحيين مهمين وهو ما يعني قرابة المائة مسرحي مهم عربياً وهو ما ليس موجوداً لدى الغرب، وبالتالي فنحن بواقع مسرحي جيد، ولدينا إبداعات مهمة جداً وتنافس على مستوى دولي، ولدينا كتاب ومخرجون وصلوا بفهم للعالم كله، ولكن تكمن المشكلة في غياب إستراتيجيات ثقافية لدى الجهات المسؤولة، فلا يوجد جهة حكومة تصرح بأن لديها إستراتيجية ثقافية لخمس سنوات، وإنما يتجلّى المشهد الثقافي المؤسساتي في المناسبات، ودائماً الثقافة في ذيل الاهتمامات والموازنات، علماً أن وزارة الثقافة تعتبر وزارة سيادية مثل وزارة الدفاع والداخلية، فهي تصنّع وعي الناس وتتصدر صورة البلد للخارج.
- فرض احتراماً على هذه المؤسسة ولاسيما أنا نخلق ونوجه الوعي هم غير مؤمنين بنا، ولا بد من تفعيل المسرح المدرسي الذي يصنّع جمهوراً ويخلق له ذاتقة مسرحية عالية، وللمسرح المدرسي يعد أنس الإستراتي التي يمكن أن ت نفسها وزارات التربية والإعلام.

**بطاقة تعريفية**

حاز الجائزة الفضية في مهرجان التلفزيون في تونس ٢٠٠٧، جائزة أفضل عرض مسرحي / مسابقة ٢٠٠٩ النقابات ل أسبوع القدس (يمام الأقصى) تكرييم في مهرجان الرواد والمبدعين العرب / ريادة مسرحية / دمشق عاصمة الثقافة العربية / الجامعة العربية / ٢٠٠٨ جائزة التحكيم الخاصة على التمثيل في مونودrama عائد إلى حيفا. مهرجان المسرح الأردني. ٢٠٠٩ جائزة الإبداع في التأليف المسرحي ٢٠١٦ وزارة الثقافة -الأردن. نص «ليلك ضحى الموت في زمن داعش»، -جائزة الفنان العربي المتميز- مهرجان أيام الشارقة المسرحية ٢٠١٨، عن تأليف وإخراج مسرحية «ليلك ضحى»، وجائزة فلسطينيين التقديرية للفنون لعام ٢٠٢٢ على مجمل أعماله المسرحية، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين ونقابة الفنانين ويعمل كمسئول للإعلام والنشر في الهيئة العربية للمسرح. له مشاركات مسرحية عدّة منها: «ما تبقى لكم وعرس الأغراض وخمس دمى وأمرأة والإمبراطور ومعروف الإسكافي وشهقة اثنين وهي القدس ويا مسافر وحدك وعائد إلى حيفا وساموت في المنفى وبأم عيني». غنام غنام: مؤلف أدبي ومخرج وفنان مسرحي مواليد أريحا ١٩٥٤.

تنوع في إبداعه بين الكتابة الأدبية والمسرحية وبين التمثيل والإخراج، وقد يبرز كواحد من ألمع المسرحيين العرب من خلال أعماله المسرحية اللافتة التي قدمها في بلدان عدّة، ولاسيما أنه أخلص لمشروعه المسرحي وكرس حياته من أجله مؤمناً بأن المسرح هو الحياة والحضارة والمستقبل، عمل مع رائد المسرح هاني صنوبر منذ عام ١٩٨٤ في مسرحية «تغريبة طريف الطول».

أسس ٣ فرق مسرحية هي: فرقة موال المسرحية وفرقة مختبر موال المسرح التي أصدر فيها بيانين مسرحيين مهمين وفرقة المسرح الحر عام ١٩٩٩، أصدر في القصة القصيرة «قف للتفتيش» و«من يخاف» و«برجمة»، وفي المسرح أصدر «حكايات القاضي ريحان» و«كانك يا أبي زيد» و«تجليات ضياء الروح» وفي التاريخ المسرحي أصدر «موجز تاريخ المسرح الأردني» و«المختصر المفيد في المسرح العربي الجديد» والعديد من الأعمال الأخرى، ومن أهم الجوائز التي حازها: جائزة الدولة التشجيعية وجوائز في التأليف والإخراج المسرحي محلياً وعربياً.

بطاقة تعرف

A horizontal collage of three portrait photographs of men. The man on the left has dark, wavy hair and a well-groomed beard, wearing a dark button-down shirt. The man in the center has dark hair and a full, dark beard, wearing a light-colored plaid shirt. The man on the right has dark, curly hair and a thick, dark mustache, resting his chin on his hand.

三

أعلن التحضير لمسلسل قصير مؤلف من عشر حلقات بعنوان «ناطح السحاب» من بطولة النجم عابد فهد، في حين لم يتم تحديد هوية المخرج، ومعظم شخصياته سورية، لكن أحدهاته تجري في بيروت.

المسلسل الاجتماعي واقعي، يروي قصة طبيب نفسي، اسمه تيسير شيخ الأرض، رجل طموح جداً، يترك الطب النفسي، ويتجه إلى عالم التنمية البشرية، لأن لها مردوداً مادياً متقدعاً جداً.

كما يتطرق للحديث عن الحياة العاطفية للدكتور من خلال علاقته مع حبيبة سابقة، وحببية جديدة.

كما يناقش المسلسل بالدرجة الأولى موضوع تناقق موضع التواصل الاجتماعي، ويفغوص في عالم التنمية البشرية، وما يحمله من جدل وزيف.

ناء تلك الفترة، إضافة للعديد من الخطوط درامية، وسيتم تصويره بين سورية وصر.

## الدراما الاجتماعية

ل المسلسلات الاجتماعية السورية حاصلة لموسم ٢٠١٥ سيكون مسلسل «حبيق» من تأليف بلال شحادات وإخراج سامي السلاكي، إذ يشكل هذا العمل عودة كاتب درامانا بعد عدة إنتاجات عربية نشركة.

تم الكشف تفاصيل المسلسل حتى الآن، لكنه متشوّيقي مؤلف من ثلاثين حلقة.

## عشارية جديدة

إضافة إلى المسلسلات الطويلة السابقة، فقد

شخصية «عيود» في مسلسل «الانتظار»،  
إلى شخصية «جميل» في مسلسل  
«من العار».

## الدراما التاريخية

تهافت الدراما السورية بصناعة أهم وأبرز  
مسلسلات التاريخية منذ اطلاقتها بالأبيض  
وأسود ومروراً بالعصر الذهبي بدءاً  
تسعينيات القرن الماضي وليس انتهاءً  
سنوات الأخيرة.

يتنوع هذا النوع من الدراما يحتاج إلى جرأة  
بررة، وخاصة أنها تختلف مبالغ مضاعفة  
أي نوع آخر من الدراما، إضافة إلى أن  
نوعات العربية باتت مؤخراً تجذب باتجاه  
مسلسلات الشامية والمسلسلات المغربية.  
اما أنفتحت أهم المسلسلات التاريخية  
على الإطلاق، وتناولت مراحل متعددة من

يبدو أن النجم تيم حسن قرر المحافظة على حضوره الدائم والممستر في الدراما السورية بعد سنوات طويلة في الدراما العربية المشتركة.

بطل «الهيبة» حق خال العارفين الماضين نجاحات باهرة عبر مسلسل «الزند - ذئب العاصي» موسم ٢٠٢٣ و«تاج» موسم ٢٠٤٠.

تيم الذي قدم في درamasan مختلف الأنواع الدرامية، سيرتدى الزي الشعبي خلال الموسم الدرامي المقبل في تعاون جديد مع الكاتب عمر أبو سعدة والمخرج سامر برقاوي.

ولن تكون هذه التجربة جديدة عليه، إذ سبق أن قدم عدة شخصيات شعبية لعل أشهرها

ومن خلفه، وقت بتغيير شكل  
جعلته دائرياً والجميع ذهل  
وقت أفت نصاً وقمنته بطريقة  
أثري الذي يجتمع فيه الجمهور  
فالجميع عينه بعين المثل ويظن  
المقصود، فهذا الشكل يحقق  
نقى، والجميع في الصف الأول  
وهو الذي يحضر هذا العرض.

- قدمتْ وأخرج تقديم عندما تتجاوز م القراءة الـ ٧ كاتب ومخ الأساسية أشخاص بجملة وابن بهذا النص فذهبت إلى أكبر، فيه الغائب ود ووجدت أن فأنا بجملة ضمير غائِي وأنّا أرآه ولاسيماً معـي في ا وجداـنيـاـ الرموزـ كـمـ بـصـورـةـ «بـأـمـ عـيـنـيـ»
- الفرجـةـ جاءـتـ مـاـ لـذـيـ

إلى التقديم ضمن  
أو التفاعلي وفي فـ  
ـ طويلة حول ذلك، بدـ  
ـ ييد حول عدة أشخاص  
ـ مناسبات الأفراح في  
ـ مت في الفرصة أن أقدم  
ـ تخدمت معرفتي ودرـ  
ـ أملت في شكل الدائرة الـ  
ـ الهندسية وبالتالي التـ  
ـ مثل عليه أن يعمل بكل

**نجلاء قباني**

لا تفتش عن الجدال بل كثف جهودك في إنهاء العمل الكثير  
بعيداً عن التسلي، فالليوم أنت قلق بسبب انشغالات عدة  
تهدد وقتك بالضياع إذا لم تستثمره بالعمل.  
عاطفياً: قد تجد التعاطف إذا تحدثت عن مشاكلك مع  
أشخاص تحبهم وتثق بهم ويكتفي أن تعبر عن نفسك.

اللروس

مالا تقدر  
أبداً وأنت  
اللتازلات  
 يجعلك

# برجك اليوم 06/03

هناك وجميعها تقول إن الأرض تتكلم عربياً وإن فلسطين لم يتم احتلالها بشكل كامل حتى الآن رغم قيام الكيان الصهيوني منذ ١٩٤٨ العنيف والبربري والوحشي وغير إنساني، ولكن في نهاية العرض أصل إلى أن الاحتلال هش ولا يحتمل إلا هزيمة واحدة، في حين نحن نحتمل أكثر من هزيمة لتنقض من جديد ولكن لماذا لا يهزم حتى الآن، فسؤال المسخرية الأخير يتجسد في: لماذا هزمتنا؟ لماذا يهزمنا؟ ولماذا لم نهزمه؟

أنت تعطي توجهات وأوامر في اجتماعات محلية تحاول فيها تحسين وتطوير أمورك وخاصة أن هناك استجابة لأنوارك وحولك دعم غير محدود من حولك وأنت أكثر نضجاً وأكثر التزاماً في أمورك.

عطفياً: أنت تسيطر على أمورك وتحكم في حياتك بذهنك المتفقد وذكائك الحاد وسرعة بديهتك.

**اللور**  هذه الفترة ستمنحك فرصة للترقي أو الاعتنى بذلك من جهد في الماضي وقد تستطيع أن تحسن لأنك تستطيع أن تبعد المنافسين أو الخصوص وحدك في ساحة الإنجازات. **عاطفياً:** استغل ميزاتك في الحوار لشرح وجه واستند من محبة المحيط لك.

**العزراء**  اليوم يعد بتغيير في طريقة حياتك أو عملك وصدقني ستحتاج للكثير من الجهد ولتضع النقاط على الحروف في الكثير من أمورك العملية أو العائلية. عاطفياً: أمورك جيدة جيداً واليوم للتخلص عن وجعك من حب ولتعاتب أصدقاءك أو أهلك.

A close-up portrait of a middle-aged man with dark, receding hair. He has a warm, slightly smiling expression and is looking directly at the camera. The background is a plain, light-colored wall.

غمام غنام: مؤلف أدبي ومخرج وفنان مسرحي مواليد أريحا ١٩٥٠. حاز الجائزة الفضية في مهرجان التلفزيون في تونس ٢٠٠٧، جائزة أفضل عرض مسرحي / مسابقة النقابات لاسبوع القدس (يام الأقصى) ٢٠٠٩ تكرييم في مهرجان الرواد والمبدعين العرب / ريادة مسرحية / دمشق عاصمة الثقافة العربية / الجامعة العربية / ٢٠٠٨ حائزة التحكيم الخاصة على التمثيل الدرامي عادة، ولا سيما أنه أخراج اشتهر به المسرحي مكحسن.

**الدراو** أهداف  
أن يكون  
شد بيده  
وتتجذب  
قد لا تلاقي اليوم صدى لكلامك أو عملك أو نصائح من لا  
خبرة لهم فأنت عانيت الأمررين من حاجتك إلى الاطمئنان  
ومن مرارة الوحدة ومن حاجتك لنفهم من حولك.  
عطفياً: احذر القرارات غير المدروسة أو الصراحة  
الجارحة لأنها قد تجرك لحوارات لا تلزمك.



<p><b>الجوزاء</b></p> <p>أنت تعلم وتساعد وتطلب المساعدات وتحقق وتساعد غيرك على تحقيق هدفه لأنك تتمسّى كل من حولك مرتاحين وتشعر بمساعدتهم وتنجز على ظروفهم المتعة.</p> <p>عاطفياً: أنت تتمتع بجازبية وتكتسب تأييداً الفرص الجيدة لتحسين أمورك العاطفية.</p> 	<p>قد تكتشف كذب أحد الأصدقاء أو خيانته أو تعرف أموراً مخبأة غير متوقعة أو يضايقك غدر أو خديعة من الآخرين فلا تحزن وتأكد مما تسمع أو يقال فالليوم لننفيه.</p> <p>عاطفياً: قد يضايقك محيطك أو يغمرك بتيارات سلبية سببها قيل وقال وحديث وقد لا يكون صحيحاً.</p> 
--	--

200

حاز الجائزة الفضية في مهرجان التلفزيون في تونس ٢٠٠٧، جائزة أفضل عرض مسرحي / مسابقة ٢٠٠٩ النقابات ل أسبوع القدس (يمام الأقصى) تكرييم في مهرجان الرواد والمبدعين العرب / ريادة مسرحية / دمشق عاصمة الثقافة العربية / الجامعة العربية / ٢٠٠٨ جائزة التحكيم الخاصة على التمثيل في مونودrama عائد إلى حيفا. مهرجان المسرح الأردني ٢٠٠٩. جائزة الإبداع في التأليف المسرحي ، ٢٠١٦ وزارة الثقافة -الأردن. نص «لilk ضحى الموت في زمن داعش»، -جائزة الفنان العربي المتميز- مهرجان أيام الشارقة المسرحية ٢٠١٨، عن تأليف وإخراج مسرحية «لilk ضحى»، وجائزة فلسطين التقديرية للفنون لعام ٢٠٢٢ على مجمل أعماله المسرحية، وهو عضو رابطة الكتاب الأردنيين ونقابة الفنانين ويعمل كمسئول للإعلام والنشر في الهيئة العربية للمسرح. له مشاركات مسرحية عدّة منها: «ما تبقى لكم وعرس الأعراس وخمس دمى وامرأة والإمبراطور والمعروف الإسکافي وشهقة اثنين وهي القدس ويا مسافر وحدك وعائد إلى حيفا وساموت في المنفى وبأم عيني».

غنام غنام: مؤلف أدبي ومخرج وفنان مسرحي مواليد أريحا ١٩٥٥. تنوع في إبداعه بين الكتابة الأدبية والمسرحية وبين التمثيل والإخراج، وقد برع كواحد من ألمع المسرحيين العرب من خلال أعماله المسرحية اللافتة التي قدمها في بلدان عدّة، ولاسيما أنه أخلص لمشروعه المسرحي وكرس حياته من أجله مؤمناً بأن المسرح هو الحياة والحضارة والمستقبل، عمل مع رائد المسرح هاني صنوبر منذ عام ١٩٨٤ في مسرحية «تغريبة ظريف الطول». أسس ٣ فرق مسرحية هي: فرقة موال المسرحية وفرقة مختبر موال المسرح التي أصدر فيها ببانيين مسرحيين مهمين وفرقة المسرح الحر عام ١٩٩٩، أصدر في القصة القصيرة «قف للتفتيش» و«من يخاف» و«برجمة»، وفي المسرح أصدر «حكايات القاضي رihan» و«كأنك يا أبو زيد» و«تجليات ضياء الروح» وفي التاريخ المسرحي أصدر «موجز تاريخ المسرح الأردني» و«المختصر المفيد في المسرح العربي الجديد» والعديد من الأعمال الأخرى، ومن أهم الجوائز التي حازها: جائزة الدولة التشجيعية القصيرة تيمناً بغضن وحاولات الاقتراب شيئاً من لغته العجيبة البسيطة والعميقة.